

مفردات القرآن

حبر .

- الحبر : الأثر المستحسن ومنه ما روي : (يخرج من النار رجل قد ذهب حبره وسبره) (الحديث أخرجه أبو عبيد في غريبه 1 / 85 والفائق 1 / 229 والنهاية 1 / 327) أي : جماله وبهاؤه ومنه سمي الحبر وشاعر محبر وشعر محبر وثوب حبير : محسن ومنه أرض محبار (أي : سريعة النبات) والحبير من السحاب وحبر (انظر : المجمل 1 / 261 والأفعال 1 / 395) فلان : بقي بجلده أثر من قرح والحبر : العالم وجمعه : أحبار لما يبقى من أثر علومهم في قلوب الناس ومن آثار أفعالهم الحسنة المقتدى بها قال تعالى : { اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله } [التوبة / 31] وإلى هذا المعنى أشار أمير المؤمنين عليه السلام بقوله : (العلماء باقون ما بقي الدهر أعيانهم مفقودة وآثارهم في القلوب موجودة) (راجع : جامع بيان العلم وفضله 1 / 57 ونهج البلاغة ص 692) . وقوله D : { في روضة يحبرون } [الروم / 15] أي : يفرحون حتى يظهر عليهم حبار نعيمهم